Comprehensive Journal of Science
Volume (9), Issue (36), (Sept 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد(9) ملحق العدد (سبتمبر 2025)
(36)
ردمد: 3014-6266

الإسعافات الأولية.. ثقافة ذاتية ترفع من الوعي الصحي في المدارس

دراسة حالة (مدارس المرحلة الابتدائية منطقة النواحي الاربعة)

الهادي مفتاح المرغني ماجدة محمد عيسى بالنور
المعهد العالي لتقنيات السلامة والصحة المهنية السبيعة

تاريخ الاستلام:2025/08/14 -تاريخ المراجعة: 2025/9/13- تاريخ القبول: 2025/09/20- تاريخ للنشر: 27/ 09/ 2025

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائي بالإسعافات الاولية في المدارس الابتدائية بمنطقة النواحي الاربعة ، وقد اتبعث الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان كأداة للبحث، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (208) معلم ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائية في مدارس منطقة النواحي الاربعة جاءت بدرجة فوق المتوسطة بقليل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائية في الوعي بالإسعافات الاولية في هذه المدارس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، لصالح مؤهل الدبلوم المتوسط وعدد سنوات الخبرة(11) سنة فما فوق.

Abstract:

The study aims to identify primary school teachers' awareness of first aid in primary schools in the Al-Nawayah Al-Arba'a region. The study adopted a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was used as a research tool. After verifying its validity and reliability, it was applied to a sample of (208) male and female teachers.

The study results showed that the average awareness scores of primary school teachers in the Al-Nawayah Al-Arba'a region schools were slightly above average. The results also revealed statistically significant differences between primary school teachers' awareness of first aid in these schools, attributable to gender, academic qualification, and experience, in favor of intermediate diploma qualifications and (11) years of experience or more.

المقدمة :

قد يتعرض طلبة مرحلة التعليم الابتدائي في المدارس للإصابات الطارئة، مما يستدعي تدخلاً سريعاً، يتمثل في إجراء الاسعافات الاولية للطلبة المصابين، وأن الطلبة في هذه المرحلة هم أكثر عرضة للإصابات، بسبب طبيعة الطلبة في هذه المرحلة حيث يتصفوا بالنشاط والحركة الزائدة كالجري والقفز والتسلق على الأشياء فهم يتطلعون إلى معرفة كل ماهو جديد ولديهم ميول شديد للعب، والرغبة في التنقل، فهم ذو حركة نشيطة للغاية، وكل ذلك يضاعف من احتمالات التعرض للإصابة وزيادة الخطر لديهم أثناء اللعب.

والاسعافات الاولية في الحقيقة ثقافة غائبة عن معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، مما يجعل هذه الثقافة أمراً ضرورياً، نظراً لأهميتها البالغة في أنقاذ حياة الطلبة، ووقايتهم من احتمالية حدوث مضاعفات خطيرة ، وازالة الخطر عنهم قدر المستطاع لحين وصول فريق الاسعاف الطبي المتقدمة.

أن دور المعلم والمعلمة لا ينحصر فقط في تقديم المادة العلمية للطلبة بل تقع عليهم مسئولية المحافظة على سلامة التلاميذ طوال فترة غيابهم عن البيت ووجودهم في المدارس ، لذا يجب على المعلم والمعلمة أن يكونوا ملمين بالإسعافات الاولية، هذه الاسعافات لا يشترط فيمن يقدمها أن يكون متخصصا في مجال الطب وإنما يكفي أن تتوافر لديه المعلومات التي تمكنه من إنقاذ حياة الاخرين.

ولقد أثبتت الدراسات في هذا المجال، أن المدة التي يمكن أن ينجو فيها الشخص من خطر نقص الاوكسجين هو مابين (1-2)دقيقة يصب دماغ الانسان بالتلف وبعد مرور (5) دقائق تموت خلايا الدماغ وبعد (10) دقائق يمت فيها الانسان.

لذا فمن المهم رفع وعي معلمي المدارس بأهمية الاسعافات الاولية ، وإعدادهم ليكن على أتم الاستعداد بالتصرف في المواقف الطارئة ، فأبناؤنا أمانة في أعناقنا وحياتهم غالية علينا.

وما من شك أن أية إسعافات أولية مهما كانت بسيطة، إلا أنها يفترض ألا تكون اجتهادية أوعشوائية، أو أن تخضع للظروف، لأن الإسعاف الخاطئ للمصاب يمكن أن تمتد تأثيراته السلبية إلى حدوث مضاعفات حادة وخطيرة يمكن أن تؤدي بحياة الشخص المصاب أو المريض، ومن ثم يفترض أن يكون لدى معلمي وعي بأهميتها حيث يرتبط نشر مفاهيم الرعاية الصحية الأساسية، أو الإسعافات الأولية ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الصحية لكافة أفراد معلمي المدارس ، باعتبارها مهارة خاصة لا غنى عنها في حياتنا اليومية؛ فكل طالب أياً كان عمره، معرض في أي وقت ومن دون مقدمات لمرض أو حادث ما، في الوقت الذي تتوقف فيه السلامة والصحة، والحد من المضاعفات، والشفاء في أحيانٍ كثيرة على سلامة إجراءات «الإسعافات الأولية» وخاصة في الحالات الحرجة. يحتاج إلى الإسعافات الأولية بغرض إنقاذ حياتهم أو منع تفاقم إصابتهم باستخدام الأدوات المتاحة وبمهارات علاجية بسيطة حتى وصول المساعدة الطبية المتخصصة أو نقلهم إلى أقرب مركز صحي. من هنا فإن الإسعافات الأولية تشكل الحلقة الأولى من حلقات العناية الطبية، حيث تعتبر خطوة أولية وأساسية لسلسلة من الخطوات اللاحقة التي من شأنها أن تقلل من حدة الإصابات الخطرة وترفع احتمالات البقاء على قيد الحياة للمصابين، لذلك فإن زيادة وعي المعلمين بهذه المهارات وتشجيعهم على تعلمها يشكل خطوة أساسية من أجل تحقيق هذا الغرض. «أن نسبة لا بأس بها من الحوادث تحصل في المدارس الابتدائية فإنه من الأهمية بمكان العمل على زيادة وعي معلمي هذه المدارس بهذه المهارات من خلال تقديم دورات وبرامج تدريبية خاصة بهم، بحيث تشتمل المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية وتعمل على زيادة الثقافة والوعي الصحيين لديهم، الأمر الذي سيعزز قدرتهم على القيام بالتصرف المناسب عند الحاجة أو في حالة تعرض أحد طلاب المدرسة لعارض طارئ.

مشكلة الدراسة :

إن مستوى وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائية بالإسعافات الاولية هو مستوى متدني ويتمثل هذا في ضعف التصرف والتعامل مع المواقف التي تحتاج إلى مساعدة فورية ، والاكتفاء بالانتظار دون القدرة على فعل شيء لمساعدة المصاب أو التعامل مع الحالة بطريقة خاطئة ، علماً بأن المعلم والمعلمة هم المسئولين على حماية التلاميذ من أي خطر ، وأنه يجب أن تكون على المستوى عالٍ من الاستعداد والتأهب لحالات الحوادث التي يتعرض لها التلاميذ في المدارس ، ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائية بالإسعافات الاولية في مدارس منطقة النواحي الاربعة

فرضيات الدراسة:

تتلخص فرضيات الدراسة في الآتي:

1- ما مدى وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائية محل الدراسة ؟

2- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الابتدائية في الوعي بالإسعافات الاولية تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة) ؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف على مدى وعي معلمي المرحلة التعليم الابتدائية في مدارس بمنطقة النواحي الاربعة.

2- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الابتدائية في الوعي بالإسعافات الاولية تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس –المؤهل العلمي – الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها الدراسة الاولى في ليبيا وذلك في حدود علم الباحثان. حيث تسعى لمعرفة مدى وعي معلمي مرحلة التعليم الابتدائية بالإسعافات الاولية محل الدراسة ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- تعتبر هذه الدراسة مهمة جداً لأنها الدراسة الأولى كما تم الذكر سابقاً والتي تبحث موضوع حيوي وهام جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.

2- الالمام والمعرفة بمبادئ الاسعافات الاولية ركن حيويً ليس فقط لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي فقط بل لجميع المعلمين في المراحل التعليم الاخرى .

3- من المتوقع أن تزود المسئولين في مراقبات التعليم ووزارة التعليم والتربية بعدد من التوصيات التي قد تساهم في زيادة الوعي لدى معلمين مرحلة التعليم الابتدائي بأهمية الاسعافات الاولية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود الاتية :

- **الحدود الموضوعية :** مدى وعي المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي بالإسعافات الاولية في مدارس منطقة النواحي الاربعة.
- **الحدود البشرية :** معلمين المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة النواحي الاربعة.
- **الحدود المكانية :** المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة النواحي الاربعة.
- **الحدود الزمنية :** العام الدراسي 2023م- 2024م.

الدراسة السابقة:

- دراسة قنصورة وراشد (2006) والتي هدفت على وضع برنامج لتدريب وصقل معلم التربية البدنية والرياضة بمرحلة التعليم الابتدائي وتطوير أدائه المهني. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) ، واشتملت عينة البحث ثلاثة

فئات مختلفة هي: معلميا ومعلمات التربية البدنية والرياضة بمرحلة التعليم الابتدائي بمحافظات الوجه القبلي بلغ عددهم (175)، وموجهو وموجهات التربية البدنية والرياضة بمرحلة التعليم الابتدائي بمحافظات الوجه القبلي وبلغ عددهم (50)، وخبراء متخصصون في مناهج وتدريس التربية البدنية والرياضية وبلغ عددهم (23)، وقام الباحثان بتصميم ثلاثة استمارات استبيان ، بهدف تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لمعلم التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي، وتحديد أهداف برنامج التدريب والصقل المقترح ، وتصميم البرنامج المقترح في ضوء أهدافه وتوصل الباحثان إلى برنامج لتدريب وصقل معلم التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي وتطوير أدائه المهني وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق البرامج وقياس نتائجه.

- دراسة صابر ابراهيم (2009) بعنوان برنامج تدريبي لمعلمي التربية الرياضية لإسعاف الاصابات الحركية الاكثر شيوعاً بين التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (التحليل والدراسات المسحية)، وشمل مجتمع هذا البحث ثلاثة فئات مختلفة من المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الابتدائي وبلغت العينة منهم (75)، والخبراء المتخصصين من الاساتذة في مجال الاصابات الرياضية والمناهج وطرق التدريس وبلغت العينة منهم (15)، واستخدم الباحثان لجمع المعلومات اللازمة لبناء وتصميم البرنامج التدريبي المقترح، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة توصل الباحثان غلى البرنامج المستهدف من البحث، وطرق واساليب تنظيم وتنفيذ البرنامج المقترح.
- أجريت في استراليا دراسة Donna & Jeff (2017) تناولت أهمية الاسعافات الاولية والانعاش القلبي الرئوي للمعلمين في المدارس ، وكشف النتائج واقع عدم تقديم المعلمين للإسعافات الاولية بشكل فعال لطلابهم ، وعدم تدريب الطلاب على الاسعافات الاولية ، بالإضافة الى عدم توفير دورات وبرامج حول الاسعافات الاولية والانعاش القلبي الرئوي في المدارس، وان المعلمين يواجهون اصابات الطلبة بالنزيف والاختناق والحروق والانعاش وفقدان الوعي بالعجز وعدم القدرة على التصرف المناسب، واوصت الدراسة بضرورة ادراج الاسعافات الاولية في المناهج.
- أما في الصين فقد اعد Feng (2012) دراسة لتقييم مستوى وعي المعلمين في رياض الاطفال بالإسعافات الاولية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة ، وطبقت على عينة بلغ عدده(1067) معلماً، واكدت النتائج على ضعف وعي المعلمين في رياض الاطفال بالإسعافات الاولية ، كما اثبتت الدراسة أن المعلمين الحاصلين على تعليم عال أو الاصغر سناً هم الاكثر وعياً من غيرهم ، وكما أكدت النتائج أن هناك حاجة ماسة لتثقيف المعلمين بكل مايتعلق بممارسة الاسعافات الاولية .
- أما في كوريا فقد أعد Hwang (2016) دراسة للتعرف على الثقة بالنفس في الاداء والمطلب التعليمي للإسعافات الاولية لمعلمي رياض الاطفال ، واتبعث الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداء لها، وطبقت على عينة تكونت من (149) معلماً في الرياض الاطفال ، وقد أظهرت النتائج أن الثقة بالنفس في أداء الاسعافات الاولية كانت منخفضة لدى أفراد العينة ، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم الاسعافات الاولية لمعلمي رياض الاطفال وتدريبهم عليها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة التي عرضت الاسعافات الاولية يمكن ملاحظة مايلي:

- أكدت البحوث والدراسات السابقة على مشكلة ضعف وعي المعلمين بالإسعافات الاولية.

- لاحظ الباحثان أن هناك ندرة في البحوث والدراسات السابقة الليبية التي تناولت موضوع الاسعافات الاولية في المدارس الابتدائية .
- **منهج الدراسة :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الانسب لتحقيق أهداف الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من مجموعة معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية بمنطقة النواحي الاربعة.
- **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (208) معلم ومعلمة ، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية المختلفة :

الجدول (1) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	56	%26.9
أنثى	152	%73.1
الاجمالي	208	%100

ويلاحظ من البيانات في الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة هم من الانثى بنسبة 73.1% وذكر بنسبة 26.9% ويعزى ذلك لتفضيل النساء لهذه المهنة باعتبارها تناسب طبيعتهن في الرعاية والاحتواء مما يجعلهن خياراً مفضلاً لهن.

جدول (2) توزيع العينة حسب المتغيرات

المتغيرات		العدد	%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	102	%49.03
	دبلوم عالي	58	%27.8
	بكالوريوس	48	%23.03
الخبرة	(1–5) سنوات	54	%25.9
	(6– 10) سنوت	70	%33.6
	11 سنة فما فوق	84	%40.3
ن = 208			%100

يلاحظ من البيانات في الجدول رقم (2) أن أغلب أفراد العينة هم من الحاصلين على مؤهل الدبلوم المتوسط بنسبة 49.1% ، وأن أفراد العينة موزعون على شرائح مختلفة حسب عدد سنوات الخبرة ، حيث تضم العينة حديثي التعيين وذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة.

- **أداة الدراسة :**

أعد الباحثان استبيان خاص بالدراسة تقيس مدى وعي معلمي المدارس الابتدائية بالإسعافات الاولية في منطقة النواحي الاربعة وقد تكون الاستبيان من (20) عبارة ، وتوزعت درجات الاستجابة على هذا الاستبيان بين نعم ولا.

- **صدق الاستبيان** : تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق:
- الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبيان في صورته الاولية وهي (26) عبارة على مجموعة من المتخصصين في هذا المجال ، والوقوف على مدى مناسبة الاستبيان لهدف الدراسة ، ووضوح العبارات وسلامتها اللغوية، وأخذ الباحثان بما رائه أغلب آراء المتخصصين ، ليصبح في صورته النهائية (20) عبارة

1 – صدق الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للاستبيان وتحقق الباحثان من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيقه على أفراد عينة الدراسة والبلغ عددها (208) فرد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss كالتالي:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة الأداة ككل

مستوى الوعي بالإسعافات الاولية					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى
1	0.721	0.000	11	0.678	0.000
2	0.548	0.000	12	0.848	0.000
3	0.621	0.000	13	0.831	0.000
4	0.770	0.000	14	0.762	0.000
5	0.861	0.000	15	0.883	0.000
6	0.807	0.000	16	0.879	0.000
7	0.811	0.000	17	0.853	0.000
8	0.827	0.000	18	0.725	0.000
9	0.884	0.000	19	0.879	0.000
10	0.445	0.000	20	0.875	0.000

يلاحظ من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية دالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الادنى لمعاملات الارتباط 0.445 فيما كان الحد الاعلى 0.884 وعليه فأن جميع فقرات الاستبيان متسقة داخليا مع الدرجة الكلية مما ثبت صدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاستبيان:**

جدول رقم (04) الثبات والصدق للمجموع عبارات الاستبيان

		الثبات	الصدق
عدد العبارات	20	0.830	0.955

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الثبات معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لعبارات الاستبيان بلغ الصدق 0.955 أي 95% والثبات لعبارات العينة قيد الدراسة بلغ 0.830 أي 83% وهذا يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تمت بالمسح الشامل على مجتمع الدراسة ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

"Social Sciences for Statistical Package" "والتي يرمز لها إختصاراً بالرمز (SPSS) ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحثان باستخدامها:

1- التوزيع التكراري للإجابات والنسبة المئوية

2- المتوسط الحسابي

وهو مجموع القيم على عددها "، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لتقدير معلمات المجتمع، أو اختبار الفرضيات الإحصائية. ويتم إيجاد المتوسط الحسابي عن طريق المعادلة التالية : $\overline{\mathrm{x}} = \frac{\sum_i^n xi}{\mathrm{n}}$

3- الإنحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات وهو " الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات إنحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (n – 1) "، وهو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إيجابات مفردات عينة حول خيار معين ويتم إيجاد الإنحراف المعياري من المعادلة التالية :

$$S = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n}(\mathrm{Xi} - \overline{\mathrm{x}})^2}{\mathrm{n} - 1}}$$

- **ترميز بيانات الدراسة:**

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الابتدائية للاستبيان إختيارات وفقاً لترميز البيانات: (نعم – لا).

فقد تم إعطاء كل من الإختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : نعم (2) درجتان، لا (1) درجة واحدة، واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (1.5) باعتبار أن (1+2)/ 2= (1.5)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (1.5) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها (1.5) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (1.5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

جدول (05) معيار تصنيف المتوسطات الحسابية ودرجاتها المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الدرجة
> من 1.5	متدنية
1.5	متوسطة
< من 1.5	كبيرة

- تحليل بيانات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على ما مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالإسعافات الاولية في مدارس منطقة النواحي الاربعة: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجتها لإجابات العينة والانحراف المعياري على عبارات الاداة ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (6) يوضح ما مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالإسعافات الإولية في مدارس منطقة النواحي الاربعة حسب استجابات أفراد العينة.

ت	العبارة	درجة الموافقة				متوسط العينة	الإنحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
		نعم	%	لا	%				
1	أعرف مفهوم الاسعافات الاولية	196	94.3	12	5.7	1.94	0.23	كبيرة	2
2	أمتلك شهادة دورة الاسعافات الاولية	18	9.10	190	90.9	1.09	0.28	ضعيفة	18
3	واجهت مصاب يحتاج للإسعافات الاولية في المدرسة	28	13.4	180	86.6	1.13	0.34	ضعيفة	17
4	أدرك أهمية الاسعافات الاولية	192	91.9	16	8.1	1.92	0.27	كبيرة	3
5	أحرص على تعلم الاسعافات الاولية	170	81.8	38	18.2	1.82	0.39	كبيرة	6
6	أعرف جيدا مبادئ الاسعافات الاولية	104	50	104	50	1.50	0.50	متوسطة	13
7	ألتزم بالإجراءات الصحيحة للإسعافات الاولية	184	88.4	24	11.5	1.88	0.32	كبيرة	4
8	ابادر بالمساعدة لإسعاف المصابين في الحالات الطارئة	184	88.4	24	11.5	1.88	0.32	كبيرة	4مكرر
9	استطيع التعامل مع الاصابات الطارئة التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة	150	70.1	58	29.9	1.72	0.45	كبيرة	9
10	اعتقد أن تعلمي للإسعافات الاولية يساعد في انقاذ حياة الطلبة في المدرسة	200	96.2	08	3.8	1.96	0.19	كبيرة	1
11	أشعر بالتوتر والارتباك عند مواجهة موقف يلتزم القيام بالإسعافات الاولية	42	20.1	166	79.9	1.20	0.40	ضعيفة	16

12	اجتنب تقديم الاسعافات الاولية للطلبة في الحالات الطارئة وأفضل انتظار التدخل الطبي المختص.	124	59.7	84	40.3	1.60	0.49	كبيرة	11
13	أتحلى بالصفات الابتدائية للمسعف الأولي	110	52.8	98	47.2	1.53	0.50	متوسطة	12
14	أرى أن دور المعلم ينحصر في تقديم المادة العلمية دون الحاجة لأن يكون مسعفاً أولياً.	94	45.2	114	54.8	1.45	0.50	ضعيفة	14
15	أحرص على توفير حقيبة الإسعافات الأولية في الفصل الدراسي	152	72.2	56	27.8	1.73	0.44	كبيرة	8
16	أستطيع استخدام حقيبة الإسعافات الأولية	134	64.5	74	35.5	1.64	0.50	كبيرة	10
17	أتأكد من صلاحية الأدوات الموجودة في حقيبة الإسعافات الأولية بشكل دوري	178	85.5	30	14.4	1.86	0.35	كبيرة	5
18	أعرف رقم الطوارئ عند الحاجة للمساعدة	74	35.5	134	64.5	1.36	0.48	ضعيفة	15
19	أرى ضرورة أخذ دورات تدريبية في الإسعافات الأولية.	154	74.1	54	25.9	1.74	0.44	كبيرة	7
20	أرى أن مستوى معرفتي بالإسعافات الأولية ضعيف.	134	64.5	74	35.5	1.64	0.50	كبيرة	10مكرر
المتوسط الحسابي الاجمالي لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة		131	62.9	77	37.1	1.62			

ومن الجدول يلاحظ أن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالإسعافات الاولية ، هو مستوى فوق المتوسط بقليل وذلك تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي الاجمالي لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة حيث جاءت إجابات العينة على (13) عبارة من بين عبارات الأداة بمتوسطات حسابية درجاتها كبيرة، وعبارتان جاءت الاجابات عليهما بمتوسطات حسابية درجتها متوسطة وعلى(5) عبارات بمتوسطات حسابية درجاتها ضعيفة، وبشكل إجمالي أفاد (131) معلم ومعلمة بالإجابة (نعم)، في حين أفاد بالإجابة (لا) (77) معلم ومعلمة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات فقد جاءت العبارة رقم (10) "اعتقد أن تعلمي للإسعافات الاولية يساعد في انقاذ حياة الطلبة في المدرسة" في المرتبة الأولى وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (96.2%)، وبمتوسط حسابي(1.98) وانحراف معياري(0.19). وجاءت العبارة رقم (1) "أعرف مفهوم الاسعافات الاولية" في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (94.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.94)، بانحراف معياري(0.23). وأتت عبارة رقم (4) "أدرك أهمية الاسعافات الاولية" في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (91.9%) وأن متوسط إجابات مفردات العينة (1.92) بانحراف معياري (0.27), وجاءت عبارة رقم (7) "ألتزم بالإجراءات الصحيحة للإسعافات الاولية" والعبارة رقم (8) "ابادر بالمساعدة لإسعاف المصابين في الحالات الطارئة" في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة

(نعم) وتساوي (88.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.88)، بانحراف معياري(0.32). وأتت عبارة رقم (17) "أتأكد من صلاحية الأدوات الموجودة في حقيبة الإسعافات الأولية بشكل دوري" في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (85.5%) وأن متوسط إجابات مفردات العينة (1.86) بانحراف معياري (0.35), وجاءت عبارة رقم(**5**) "أحرص على تعلم الاسعافات الاولية" في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (81.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.82)، بانحراف معياري(0.39). وجاءت عبارة رقم (19) "أرى ضرورة أخذ دورات تدريبية في الإسعافات الأولية" جاءت في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (74.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.74)، بانحراف معياري (0.44).وجاءت عبارة رقم (15) "أحرص على توفير حقيبة الإسعافات الأولية في الفصل الدراسي" في المرتبة الثامنة وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (72.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.73)، بانحراف معياري (0.44)وجاءت العبارة رقم (9) "استطيع التعامل مع الاصابات الطارئة التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة" في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (70.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.72)، بانحراف معياري(0.45). وأتت عبارة رقم (16) "أستطيع استخدام حقيبة الإسعافات الأولية" والعبارة رقم (20) "أرى أن مستوى معرفتي بالإسعافات الأولية ضعيف" في المرتبة العاشرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (64.5%) وأن متوسط إجابات مفردات العينة (1.64) بانحراف معياري (0.50)، وجاءت العبارة رقم (12) "اتجنب تقديم الاسعافات الاولية للطلبة في الحالات الطارئة وأفضل انتظار التدخل الطبي المختص" في المرتبة الحادية عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (59.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.60)، بانحراف معياري(0.49). وأتت عبارة رقم (13) "أتحلى بالصفات الابتدائية للمسعف الأولي" في المرتبة الثانية عشر، وكانت نسبة الإجابة متوسطة في فئة (نعم) وتساوي (52.8%) وأن متوسط إجابات مفردات العينة (1.53) بانحراف معياري (0.50), وجاءت عبارة رقم (6) "أعرف جيدا مبادئ الاسعافات الاولية" في المرتبة الثالثة عشر، وكانت نسبة الإجابة متوسطة في فئة (نعم) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.50)، بانحراف معياري(0.50). عبارة (أرى أن دور المعلم ينحصر في تقديم المادة العلمية دون الحاجة لأن يكون مسعفا أوليا) جاءت في المرتبة الرابعة عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (45.2%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.45)، بانحراف معياري (0.50).وجاءت العبارة (أعرف رقم الطوارئ عند الحاجة للمساعدة) في المرتبة الخامسة عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (35.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.36)، بانحراف معياري(0.48). وأتت عبارة (أشعر بالتوتر والارتباك عند مواجهة موقف يلتزم القيام بالإسعافات الاولية) في المرتبة السادسة عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (20.1%) وأن متوسط إجابات مفردات العينة (1.20) بانحراف معياري (0.40), وجاءت عبارة (واجهت مصاب يحتاج للإسعافات الاولية في المدرسة) في المرتبة السابعة عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (13.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.13)، بانحراف معياري(0.34). وجاءت عبارة (أمتلك شهادة دورة الاسعافات الاولية) في المرتبة السابعة عشر، وكانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (9.10%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (1.09)، بانحراف معياري(0.28).

3 – التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات اجابات افراد العينة لمتغيرات (الجنس – المؤهل – الخبرة) باستخدام اختبار t – test . تم رصد نتائج ذلك من الجدول الآتي.

جدول (7) نتائج اختبار (t – test). لبحث الفروق بين متوسطات اجابات افراد العينة لمتغيرات (الجنس– المؤهل– الخبرة)

المتغير	اختبار t – test	P value	المتوسط
الجنس	7.289	0.000	1.73
المؤهل	4.620−	0.000	1.74
الخبرة	0.340−	0.734	1.98

من خلال الجدول وملاحظة قيمة p value نجد أنها أقل من 0.05 في هذه الحالة نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات اجابات افراد العينة في (الجنس – المؤهل – الخبرة) للمتغيرات السابقة.

- **الاستنتاجات:**

1- أن مستوى وعي المعلمين بمدارس مرحلة التعليم الابتدائية بمبادئ الاسعافات الاولية جاء بمستوى فوق المتوسط من الناحية النظرية ولكن من الناحية التطبيقية العملية كان ضعيف ولم يرقى إلى المستوى المطلوب.

2- عدم وجود برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين حول الإسعافات الاولية

3- أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى وعي المعلمين تعزى إلى متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والجنس.

4- لا يوجد تعاون بين وزارتي الصحة والتعليم لتعزيز الوعي الصحي والاسعافات الاولية للمعلمين .

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بمعلمين والمعلمات المرحلة الابتدائية بأهمية الاسعافات الاولية. وخاصة من الناحية التطبيقية والعملية وإجراء دورات تدريبية لمعلمين هذه المرحلة على الاسعافات الاولية في المدارس.

2- ضرورة إيجاد أليات لتعاون بين وزارتي الصحة والتعليم لتقديم برامج تدريبية للمعلمين على الاسعافات الاولية في المدارس لرفع مستوى الوعي الصحي وتوفير بيئة مدرسية آمنة. لدى جميع منتسبي المدرسة (طلاباً ومعلمين وإداريين) ، مما يعزيز سلامتهم وبسلهم في وقاية المجتمع من الامراض.

- **المراجع**

1- جبارين، ط، الكيلاني، إ.(2006) إسعافات الالفية المعاصرة، مركز الالفية لتنمية الصحة والمجتمع.

2- قنصورة ، ك، حمودي، ر.(2006) برنامج مقترح لتدريب وصقل معلم التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي وتطوير أدائه المهني المؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية البدنية والرياضية بنات، جامعة الاسكندرية مارس.

3- Saber, A. & Ibraheem, s. College of physical Education. Mansoura University. 13th Edition.

4- Feng,(2012).Pediatric first aid to knowledge and attitudes among staff in the preschools of shanghai, china, BMC pediatrics, 1 (12), 1-8.

5- Hwang, ji- young. (2016). A study on the self – confidence in performance and Education of First Aid in kindergarten and Daycare Center Teachers. Journal of the Korea Academia – Industrial, 17 (1),234-243.

6- Jeff, W & Donna, p . (2017). Skills for Life: Frist Aid and cardiopulmonary Resuscitation in schools. Health Education Journal, 76(8), 1009- 1023.